

## قتلى وجرحى من الجيش المصري

بتدمير وإعطاب ٣ آليات  
لهم في (بئر العبد)  
و(رفح)

٦

## اغتيال عنصر استخبارات تابع للجيش الرافضي

قرب (الرمادي)

٦

## قتيل و٣ جرحى من الجيش الرافضي والحشد

بتدمير آليتين في دجلة

٧

## قتيل من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٥ آليات لهم

بكمين مسلح  
قرب (سامراء)

٧

# هجمات جديدة تستهدف PKK في الخير ١٦ قتيلاً وجريحاً وإعطاب ٣ آليات ومهاجمة ٥ حواجز برغم حملاتهم الأمنية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK بينهم عضو "مجلس محلي" بارز، وأعطبوا ٣ آليات لهم بسلسلة اغتيلات وتفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت عناصرهم وآلياتهم وخمس حواجز لهم في مناطق مختلفة من الخير، وجاءت برغم قيام المرتدين بشن حملة أمنية جديدة بدعم أمريكي ضد المجاهدين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠ / صفر) المرتد المدعو "أملح المحسن" أحد أعضاء "المجلس المحلي" التابع للـ PKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، وسبق أن استهدف المجاهدون منزله أواخر الشهر الماضي بعبوة ناسفة وألحقوا فيه أضراراً مادية. يشار إلى أن المرتد يعد من أبرز وجهاء العشائر المتورطين في محاربة المجاهدين في منطقته، وقد انتشرت ...

٤



## مقال

### حُرمة الغيبة وأشكالها

١٠

## قصة شهيد

### أبو طارق النعيمي -تقبله الله تعالى-

٨

## ٢٠ قتيلاً وجريحاً وإحراق آليتين واغتيال ثالثة بهجمات في نيجيريا وقتلى وجرحى آخرين بهجوم في النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١ / صفر) تجمعاً للنصارى والمليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مندرا غرام) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نصرانيين ...

التفاصيل ص ٥

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية والمليشيات المرتدة والنصارى، وأحرقوا آليتين للجيش واغتنموا آلية ثالثة، وأحرقوا مقرّاً للمليشيات، بعدة هجمات مسلحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر جيش النيجر بهجوم في منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.



# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 صفر 1442 هـ)



ضباط وقادة

١٣ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

٥٥ كافراً ومرتدّاً



١٦ آلية مدفّعة

أكثر من ٦٩ قتيلاً وجريحاً

٣٠ عملية



كاميرا حرارية



آليات رباعية الدفع



آليات متنوعة



مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية غرب إفريقية
١٨	ولاية الشام
١٤	ولاية العراق
٥	ولاية سيناء

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية الشام
٨	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١٣  
الخير

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

٢ دجلة  
٢ شمال بغداد  
١ الأنبار  
١ ديالى  
١ نينوى  
١ صلاح الدين





## من أمن الشرعية إلى خوف الجاهلية!

الأسواق في أوقات الصلوات وهي مليئة بالأموال خالية من الناس الذين اتجهوا جميعهم إلى المساجد وهم آمنون على أموالهم، وما زالوا يذكرون أن مشاهد تنفيذ الحدود كانت قليلة نسبياً، بل نادرة في بعض المناطق، لقلة الجرائم فيها، وكانت في انخفاض مستمر بسبب ردع المجرمين عن إجرامهم خشية إنفاذ أحكام الله تعالى فيهم، وما زال الناس يذكرون من ارتد عن دينه أو أظهر فساداً بما كان عليه حاله تحت حكم الدولة الإسلامية من إخفاء لما كان يبطنه من الكفر أو استخفائه بمعاصيه عن الناس.

ومن باب شكر نعمة الله تعالى على عباده المجاهدين أن برأهم من أكاذيب المرتدين، أن يستمروا في حرصهم على سلامة هجماتهم من أن تصيب آثارها المسلمين خطأ، ويختاروا في استهدافهم لأعدائهم من الأماكن والأوقات والوسائل ما يعلمون أن فيه إبعاداً للأذى عن من لا يحلّ إلحاق الأذى به وبما يملك، وليعلموا أن الله تعالى يراقبهم في سرهم وعلنهم، ويعلم نياتهم ويجازيهم عليها في الدنيا والآخرة، وأنه لا يقبل من الأعمال إلا ما كان صالحاً، وأنه يبارك عمل المصلحين، ويبطل عمل المفسدين، وبمقدار إيمانهم بالله تعالى وتقواهم من انتهاك محارمه يدافع عنهم سبحانه ويخزي أعداءهم، مصداقاً لقوله: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [الحج: ٣٨]، والحمد لله رب العالمين.

وفجورهم الإجرام بحق المسلمين بكل الوسائل، وما براميل الجيش النصيري وقصفه للمدن والبلدات عناً ببعيد، ولا تدمير مرتدي الـPKK لمدن أهل السنة تحت إمرة التحالف الصليبي فوق رؤوس أهلها عنا ببعيد.

فمن عاشوا تحت حكم الدولة الإسلامية سنين، وعاشروا جنودها وتعلموا منه -ومنهم كثير ممن يحكمهم مرتدو الصلوات اليوم- واعون لكذب الحملات الإعلامية التي يشنها الصليبيون والمرتدون لتشويه سمعتهم وصد الناس عنهم، وقد رأوا بأعينهم كيف كانت الدولة الإسلامية حريصة طوال السنين الماضية على أنفس أهل دار الإسلام وأموالهم وأعراضهم، وكيف بسطت الأمن في كل ولاياتها وربوعها حتى كان المسلم يسير من حدود إيران غرباً إلى أطراف دمشق شرقاً ومن حدود الترك شمالاً إلى أطراف جزيرة العرب جنوباً، لا يخشى إلا الله تعالى وطيران الكفار والمرتدين.

وكل ذلك كان بتحكيم الدولة الإسلامية شرع الله تعالى في رقاب المفسدين في الأرض والمعتدين على أنفس المسلمين وأموالهم وأعراضهم، فجازتهم بالقتل والصلب والنفي والجلد إنفاذاً لحكم الله تعالى فيهم، كل حسب جرمه، ولو كان من المنتسبين إلى جنودها، حتى ارتدع بذلك كل مجرم، أو هرب من أرضها يبحث عن أرض أخرى لا يجد فيها من يردعه عن بغيه وعدوانه. وما زال الناس يذكرون مشاهد

وكلما استهدفت تفجيرات الأهالي في عفرين أو اعزاز أو الباب أو غيرها من المناطق حاول بعض مرتدي الصلوات إلصاقها بجنود الدولة الإسلامية، رغبة منهم في تشويه سمعتها وخط تلك الجرائم بعملياتهم الشرعية ضد أطراف معروفة الردة كالجيش التركي المرتد وفصائل الصلوات وأجهزتهم الأمنية وجواسيسهم ليشوهوا ذلك الجهاد المبارك ضد أعداء الملة والدين، ولكن يخيب سعيهم في كل مرة، والله لا يهدي كيد الخائنين.

ومن الملفت للنظر، نفي عامة الناس بل وحتى بعض عناصر الصلوات ووسائلهم الإعلامية أن يكون لجنود الدولة الإسلامية يد في تلك الجرائم، لكونهم يعرفون منهجهم في الحكم على الناس ويعرفون الطوائف التي يحكمون بكفرها وردة أتباعها واستباحة دمائهم، ويوقنون أنهم لا ينفذون هذا النوع من الجرائم التي تستهدف الأهالي دون تمييز.

واتهم الناس من يشيع تلك الأكاذيب أنه يسعى من خلال اتهامه للدولة الإسلامية بالتفجير إلى إبعاد التهمة عن جهات أخرى على رأسها استخبارات النصيرية ومرتدو الـPKK الذين يعرف عنهم بالإضافة لكفرهم

تعاني مناطق سيطرة الصلوات المرتدين عموماً من ظاهرة التفجيرات في الأسواق التي تستهدف الأهالي وتوقع فيهم الخسائر الكبيرة لأسباب عديدة، منها فساد المرتدين وتسهيلهم مقابل الأموال تهريب كل شيء من مناطق سيطرة النظام النصيري ومرتدي الـPKK، فتمر عن طريقهم العبوات الناسفة والسيارات المفخخة لتدخل أوساط المدن وتنفجر عند الأهداف المرصودة لها، ومنها أيضاً الصراعات بين الفصائل المرتدة التي تفتح ثغرات كبيرة في أي إجراء أمني قد يتخذ ضد أي عملية اختراق مهما كان نوعها، وكذلك فإن فساد أجهزة الأمن المرتدة والقضاء الحاكم بغير شرع الله تعالى يسهل على المجرمين الإفلات من العقاب حتى لو عثر عليهم أثناء تنفيذ جرائمهم أو بعدها، فهم ضامنون أن يخرجوا من السجن عاجلاً أم آجلاً بالأموال أو وساطات قادة الفصائل المرتدين أو غير ذلك من الطرق.

وزيادة على قضية التفجيرات، فإن تلك المناطق لا يأمن أهلها على شيء من أنفسهم أو أموالهم أو أعراضهم، إذ تفشو فيها حوادث السلب والنهب وقطع الطرق واختطاف الرجال والنساء والأطفال، والعدوان على أملاك الناس ومنازلهم من قبل العصابات والفصائل المرتدة، مما كان مفقوداً في تلك المناطق حين كان كثير منها محكوماً بشرع الله تعالى بأيدي جنود الدولة الإسلامية.



# ١٦ قتيلاً وجريحاً وإعطاب ٣ آليات ومهاجمة ٥ حواجز

إعطاب آليتين ومهاجمة مقر للـ PKK

## هجمات جديدة تستهدف الـ PKK في الخير برغم حملاتهم الأمنية

النبأ ولاية الشام - الخير

وتواصلت عمليات المجاهدين في يوم السبت (٢٣ / صفر)، حيث فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK في بلدة (الشعفة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجروا عبوة ثانية على صهريج نفط لهم أثناء سيره على طريق حقل (العمر) النفطي، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون مقراً للـ PKK في قرية (الجرني) بمنطقة (ذبيان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

### هجمات مستمرة وحملات متعثرة

جدير بالذكر أن التصعيد الأخير في هجمات المجاهدين هذا الأسبوع، جاء برغم إطلاق الـ PKK حملة أمنية جديدة بدعم ومشاركة من القوات الأمريكية على مناطق الخير خصوصاً في (ذبيان) التي تعرضت، مساء الخميس، إلى عمليات دهم وتفتيش من قبل قوات مشتركة من المرتدين والصليبيين، إلا أن عمليات المجاهدين تواصلت وتعاقدت في يومي الجمعة والسبت برغم الاستنفار الكبير للمرتدين خلال حملتهم التي سبقها سلسلة حملات عاثرة فشلت في وقف هجمات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـ PKK وأصابوا عنصراً ثالثاً بجروح، وأعطبوا شاحنة وصهريج ماء لهم، كما أحرقوا صهريج نفط للنظام النصيري، بعمليات متفرقة في الخير.



المرتد المدعو "أملح المحيسن" أحد أعضاء "المجلس المحلي" التابع للـ PKK

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK بينهم عضو "مجلس محلي" بارز، وأعطبوا ٣ آليات لهم بسلسلة اغتيالات وتفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت عناصرهم وآلياتهم وخمس حواجز لهم في مناطق مختلفة من الخير، وجاءت برغم قيام المرتدين بشن حملة أمنية جديدة بدعم أمريكي ضد المجاهدين في المنطقة.

### اغتيال عضو "مجلس محلي" بارز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠ / صفر) المرتد المدعو "أملح المحيسن" أحد أعضاء "المجلس المحلي" التابع للـ PKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، وسبق أن استهدف المجاهدون منزله وأواخر الشهر الماضي بعبوة ناسفة وألحقوا فيه أضراراً مادية.

يشار إلى أن المرتد يعد من أبرز وجهاء العشائر المتورطين في محاربة المجاهدين في منطقته، وقد انتشرت له مقاطع مصورة يحرض فيها على المجاهدين ويدعو لقتالهم! إلا أن طلائعهم كانت أسبق إليه، فقتلوه وألحقوه بأمثاله من المرتدين، ولله الحمد.

### اغتيال عنصرين وإعطاب آلية للـ PKK

وفي يوم الخميس (٢١ / صفر)، اغتال جنود الخلافة عنصرين من الـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين منطقة (ذبيان) وبلدة

ومقتل عنصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما هاجم المجاهدون حاجزاً لهم في قرية (التوامية) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، كما هاجموا حاجزاً ثانياً لهم في منطقة (جديد بكارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، كذلك هاجموا حاجزين آخرين في بلدة (الشحيل)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، نتج عنه أضرار مادية في الحاجزين، وفي خامس هجوم في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون حاجزاً خامساً لهم، في بلدة (الباغوز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

(الطيانة)، بإطلاق النار عليهما من عيار مسدس، بينما فجر المجاهدون في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم، في بلدة (الصبة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

### مهاجمة ٥ حواجز للـ PKK وإعطاب آلية

بينما شهد يوم الجمعة (٢٢ / صفر) خمس هجمات منفصلة لجنود الخلافة استهدفت ٥ حواجز وآلية للـ PKK وأسفرت عن سقوط نحو ٩ قتلى وجرحى بينهم.

حيث فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK في مدينة (هجين)، ما أدى لإعطابها

## ٢٠ قتيلًا وجريحاً وإحراق آليتين واغتنام ثلاثة بهجمات في نيجيريا

### وقتل وجرح آخرين بهجوم في النيجر

**خاص** خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم السبت (٢٣ / صفر) مع عناصر الجيش والشرطة النيجيريين، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

#### أسر عنصر وإحراق مقر للميليشيات

وفي استمرار للهجمات التي تستهدف الميليشيات المرتدة، هاجم المجهدون في يوم الاثنين (٢٥ / صفر) مقراً لميليشيا موالية للجيش النيجيري، في قرية (كوجي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وأسروا عنصر، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجهدون المقر، ولله الحمد.

#### قتل وجرح من جيش النيجير في (ديفا)

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين أيضاً، ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (تمور) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

#### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٦ عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح بهجومين منفصلين شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش التشادي بكمين غربي تشاد.



جنود الخلافة يكمنون لعناصر الجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (غاجيرام) في منطقة (برنو)

النيجيري المرتد، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدي (غمدو) و(غونيري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجهدون آليتين في مكان الهجوم، ولله الحمد. كما اشتبك المجهدون في المنطقة ذاتها، مع عناصر الميليشيات المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار واغتنم المجهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

#### قتيلان واغتنام آلية باشتباك في (برنو)

وفي سياق متصل، قال مصدر

هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١ / صفر) تجمعاً للنصارى والميليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مندرا غرام) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نصرانيين اثنين وعنصر من الميليشيا، وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

#### قتيلان وإحراق آليتين بهجومين في (يوبي)

بينما شهدت منطقة (يوبي) هجومين آخرين في اليوم نفسه، حيث هاجم المجهدون دورية للجيش

#### النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات المرتدة والنصارى، وأحرقوا آليتين للجيش واغتنموا آلية ثالثة، وأحرقوا مقراً للميليشيات، بعدة هجمات مسلحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر جيش النيجر بهجوم في منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

#### ٣ قتلى من الميليشيات بهجوم في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،



أعطب جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع دبابة وعربة (همر) للجيش المصري بتفجيرين منفصلين في (بئر العبد)، بينما دمّروا جرافة عسكرية في (رفح)، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش.

### إعطاب (همر) ودبابة غرب (بئر العبد)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠ / صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر)

## قتلى وجرحى من الجيش المصري بتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم في (بئر العبد) و(رفح)

### تدمير جرافة عسكرية جنوب (رفح)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤ / صفر) جرافة للجيش المصري، بالقرب من قرية (رفيعة) جنوبي مدينة (رفح)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أعطبوا جرافتين للجيش المصري في استهدافين منفصلين بالأسلحة الثقيلة قرب حاجز (الخرافين) شرقي (الشيخ زويد).

للجيش المصري المرتد، جنوبي قرية (إقطية) غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد. وفي تفجير آخر يوم الجمعة (٢٢ / صفر) فجر المجاهدون عبوة ثانية على دبابة M60 للجيش المرتد، في قرية (قاطية) غربي المدينة ذاتها، ما أدى لإعطابها أيضاً، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

### النبأ ولاية العراق - الأنبار

للجيشين الأمريكي والرافضي داخل (سد حديثة) بصاروخ (غراد).

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي آلية للحشد الرافضي وقصفوا ثكنة للجيش قرب مدينة (القائم) غربي الأنبار.

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥ / صفر) عنصراً من استخبارات الجيش الرافضي، غرب مدينة (الرمادي)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد. على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صوراً توثق قصف قاعدة عسكرية

## اغتيال عنصر استخبارات تابع للجيش الرافضي قرب (الرمادي)

### النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢ / صفر) من مدهامة منزل المرتد "وسام موسى" أحد عناصر "الحرس الوثني" في قرية (الدير) بمنطقة (وانة) شمال غربي الموصل، وقتلوه بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

## مقتل عنصر في "الحرس الوثني" بمدهامة لجنود الخلافة في الموصل

### عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال: (انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيماناً بي وتصديقاً برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيأ، ثم أقتل ثم أحيأ، ثم أقتل). رواه البخاري.

## قتيل من الحشد العشائري و٣ جرحى من الجيش الرافضي

### بتدمير آليتين لهم في دجلة

(شندر) جنوبي (مخمور)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

#### ٣ جرحى بتدمير آلية للجيش الرافضي

وعلى صعيد آخر، فجر المجاهدون في يوم الأحد (٢٤ / صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في قرية (سروج) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وإصابة ٣ منهم بجروح، بينهم (ضابط)، ولله الحمد.



#### الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد دمّروا في وقت سابق ٤ محولات كهرباء تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (الخازر) جنوب شرقي (مخمور)، ولله الحمد.

لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجرّوا في يوم الأربعاء (٢٠ / صفر) عبوة ناسفة على آلية عنصر في استخبارات الحشد العشائري المرتد، بالقرب من قرية

#### خاص

لهم، بتفجيرين منفصلين في دجلة.

#### مقتل عنصر استخبارات وتدمير آليته

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص

#### النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا آليته، كما أصابوا ٣ عناصر من الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر)

الرافضي، بمنطقة (الفرحاتية) في (الإسحافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

#### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا يوم الأحد الماضي عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (أم الزهور) بمنطقة (العباجي)، بالأسلحة الرشاشة.

#### النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، فجرّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠ / صفر) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي، بمنطقة (السلمان) في (الطارمية) شمالي بغداد، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم بجروح، بينما استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٧ / صفر) "كاميرا" حرارية للحشد

### إصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي بتفجير في (الطارمية)

### قتيل من الشرطة الاتحادية وإعطاب 5 آليات لهم بكمين مسلح قرب (سامراء)

#### النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠ / صفر) لدورية للشرطة الاتحادية المرتدة، شمال مدينة (سامراء)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، وإعطاب ٤ آليات رباعية الدفع وعربة (همر)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### قنص عنصر من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في ديالى

#### النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الثلاثاء (٢٦ / صفر) عنصراً من الحشد العشائري المرتد، على أطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

#### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً وأصابوا ٦ آخرين بجروح من عناصر الحشدين المرتدين وأعطبوا آلية للحشد الرافضي، كما دمّروا ٤ (كاميرات) رصد للجيش الرافضي، بعمليات قنص وقصف في ديالى.



# من خيرة المجاهدين حسبا ونسبا

## أبو طارق النعيمي

تقبله الله تعالى

كان المرتدون يأخذونه كل يوم إلى التحقيق فلا يعيدونه إلا والدماء تسيل من جسده كله، فيضمد إخوانه جراحه ويهونون عليه حتى يغلبه التعب فينام، وكان يحدثهم حديث الموقن بفكاك أسرهم بعد أيام، ومن يسمعونهم يشفقون على حاله ويحسبون أنه قد أصابه أمر من شدة التعذيب الذي تعرض له، ثم كانت المفاجأة للجميع بعد يومين أن فتح باب الزنزانة ودعي الأخ لإطلاق سراحه، والإخوة غير مصدقين لما يحدث حتى رأوه من نوافذ السجن وهو يغادر أبوابه.

### من قصص شجاعته

وبالإضافة لصبره وجلده، فقد كان رحمه الله تعالى من شجعان الرجال لا يرهبه شيء إلا الله تعالى، ومقدما روحه على أرواح إخوانه، ومفضلا القتل على الاستئسار للكافرين. وروى إخوة أنهم خرجوا مع أبي طارق في مهمة بقاطع (الرياض) لأسر مرتد، وبعد تنفيذ الهدف وانسحابهم من المكان لحق بهم أقارب الأسير يطلبون تخليصه من أيديهم، فلما شعر الإخوة بهم، أعطى أميرهم (أبو طارق) لإخوانه ما معه من سلاح، وطلب منهم الانسحاب بالأسير إلى مكان آمن، وبقي خلفهم

والمرتدين في الموصل وما حولها. وقد شارك رحمه الله في الكثير من المعارك والغزوات بمدينة الموصل، منها كمين كبير للقوات الصليبية على طريق المطار، تكبد فيه الجيش الأمريكي خسائر كبيرة في الأرواح والآليات، حتى ذاع صيته في الموصل وبات مطلوبا للصليبيين، فلم يجد بدا من الهجرة مجددا إلى منطقة كركوك، ليتابع جهاده وهو يجوب مختلف قواطع المجاهدين من جنوب الموصل إلى شمال بغداد، ومن أطراف كركوك إلى بادية الثرثار، مقاتلا تحت لواء الشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله.

### شمائل حميدة رفعت صاحبها

وفي بدايات جهاده اعتقله مرتدو البيشمركة وأودعوه سجن قاعدة (K1) سيء الصيت، بناء على اشتباههم بكونه من أمراء المجاهدين، وتعرض حينها لتعذيب شديد، لكنه تحمل وصبر وأبى أن يعترف لهم على نفسه أو أي من إخوانه، فلبث في سجنهم قرابة شهر برفقة بعض المجاهدين. وبعد خروجه من السجن حكى للإخوة بعض أحداث سجنه، واستغرب من قصة جرت مع أحد الإخوة وكان من أمراء المجاهدين،

المبارك، حسبا كريما صاغوه بحسن فعالهم وطيب معشرهم وندرة معادتهم، الشيخ المجاهد أبو طارق الفضلي النعيمي الحسيني القرشي تقبله الله تعالى، والي كركوك الأسبق. عندما دخل الصليبيون أرض الرافدين، كان أبو طارق النعيمي -تقبله الله تعالى- قد بلغ الأربعين من عمره، يحمل هم أسرته، وهو مقدم بين عشيرته وفي منطقته، وفي وسط سادته حينها بدع الصوفية وضلاتهم التي انتشرت كثيرا بين المنتسبين لآل البيت أكثر من غيرهم، فلم يمنعه كل ذلك أن يسلك سبيل الجهاد في سبيل الله مهاجرا من منطقة إلى أخرى حتى كتب الله تعالى له القتل مقبلا غير مدبر، بعد مسيرة حافلة من النكاية في أعداء الله تعالى.

### بدايات جهاده

تعرف على المجاهدين وتعلم منهم التوحيد والحرص على السنة، فنبذ ما كان عليه قومه من البدع، وهاجر من مسقط رأسه في منطقة "مخمور" جنوب شرقي الموصل إلى مدينة نينوى، ملتحقا بالمفارز الأمنية التي كان يقود أشرسها آنذاك الشيخان "أبو طلحة الحمداني" و"الملا مهدي" تقبلهما الله تعالى، والتي حققت نكاية كبيرة في الصليبيين

إن الأصل في المجاهد في سبيل الله تعالى أن يكون مشتملا على كل الشمائل الحميدة، لأن النفوس الرديئة قلما تقود صاحبها إلى طريق كثيرة أشواكه ومصاعبه قليل فيه الناصر والمعين مثل طريق الجهاد لتكون راية الله تعالى هي العليا، لا لأجل المال والمنصب والجاه والصيت، فإن لم يكن حائزا لتلك الشمائل وجب عليه أن يربي نفسه على تحملها والقيام بها، كما يربي نفسه على الصبر على الطاعات والبعد عن المعاصي، لأن تلك الشمائل الطيبة مما يحبه الله تعالى، ومما يحبه الناس، ومما يساعده كثيرا على القيام بواجب الدعوة إلى دين الله جل جلاله، ومن غيرها يكون منبوذا بين الناس لا يقبلون منه صرفا ولا عدلا.

ولو نظرنا في صنوف من انتشرت محبتهم وقبولهم بين الناس عموما والمجاهدين خصوصا لوجدنا بالإضافة إلى دينهم وتقواهم، خلقا حسنا ومواقف رجولية مشهودة لهم يعرفها الناس ولو استخفوا بها عنهم، يذكرونها لهم أبد الدهر كنموذج حي لما يحبون ويطلبون. ومن أولئك المجاهدين الذين شهد لهم إخوانهم وكل من عرفهم بأنهم جمعوا بالإضافة إلى النسب الحسيني



لثلاث ساعات، وأوقعوا في صفوفهم الخسائر، فلما أيس الصليبيون من أسرهم أمروا طائراتهم بتقصف مكان تحصنهم، فقتلوا ثلاثتهم تقبلهم الله تعالى.

قتل أبو طارق تقبله الله تعالى بعد مسيرة طيبة من الجهاد وحسن البلاء، ولحق بأشقائه وأبنائهم الذين قدمهم أمامه من قبل في جهاد الصليبيين، فقتلوا تباعا في معارك الموصل، ثم لحقه على دربه المبارك ابنه الأكبر طارق الذي صار فيما بعد من أمراء المجاهدين يقاتل في صفوف الدولة الإسلامية، حتى قتل تقبله الله تعالى في معارك صد الهجوم الراضخي على منطقة (العوجة) بولاية صلاح الدين، نسأل الله تعالى أن يتقبلهم أجمعين، أسرة طيبة ورب غفور.

في بقية القواطع إن كان من ناحية الدعم وتأمين الاحتياجات وإن كان من حيث المشورة وتقديم النصح.

### استشهاده تقبله الله

واستمر على حاله تلك حتى ولاة إخوانه ولاية كركوك عام ١٤٢٩ هـ، فمكث على أمرها شهرا، وفي إحدى الليالي كان يخطط مع اثنين من إخوانه لعمل عسكري، فمكث في المزارع قرب قرية (المحمودية) التابعة لقطاع (الحويجة)، فلما تسرب خبر وجودهم إلى الصليبيين طوّقوا المكان بالمدركات، ونفذوا إنزالا جويا عليهم بالطائرات، فلم يسلم المجاهدون لهم أنفسهم، وأخذوا بالعزيمة في دينهم، فجابهم بالنار، واشتبكوا معهم بما معهم من سلاح خفيف

تعالى على يديه الكثير من الشباب الذين التحقوا بساحات الجهاد، كما تاب بدعوته كثير من المرتدين عادوا إلى دين الإسلام وثبتوا عليه، ومنهم من صار مقاتلا في سبيل الله تعالى بعد أن كان مقاتلا في سبيل الله الطاغوت، وقتلوا تحت راية التوحيد وكانوا على شفا حفرة من النار لو قتلوا تحت رايات الشرك والتنديد.

وبعد إعلان دولة العراق الإسلامية كان من أوائل المبايعين لأمرها الشيخ المجاهد أبي عمر البغدادي تقبله الله تعالى، وتابع جهاده في صفوف جنودها، متنقلا من عمل إلى عمل ومقاتلا في مختلف قواطع كركوك، فأذاق الله تعالى على يديه الصليبيين والمرتدين الأهوال، وفي الوقت نفسه كان لا يدخر جهدا في إعانة إخوانه

ينتظر من يلاحقونه، فلما بلغوه أشهر عليهم سلاحه وهددهم بالقتل فألقى الله تعالى في قلوبهم الرعب وعادوا أدراجهم، ولحق أبو طارق بإخوانه في وقت لاحق بعد أن آمن عليهم.

وزيادة على شجاعته وإقدامه، رزق الله تعالى الشيخ أبا طارق حسن خلق وهيبة غشاه بهما، وكرما وإحسانا على كل من حوله، ينفق من ماله الخاص على إخوانه وعلى ما يحتاجه الجهاد بقدر استطاعته، فدخلت محبته قلوب كل الناس الذين قابلهم، وصار له قبول في أوساط عشائر المناطق التي كان يجاهد فيها، بالإضافة للمحبة والاحترام الكبير له لدى إخوانه المجاهدين.

وساعده ذلك كله على أن يكون داعيا مقبولا لدى الناس، فهدى الله

وقد اقتضت حكمة الله -سبانه- ابتلاءً لعباده وتمحيصاً لهم؛ أن يتسلط الباطل وحره على الحق وأهله تسلطاً قدرياً.

قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} [الأنعام: 112].

وهذا قضاءٌ كوني واقعٌ لا محيص عنه، ولا دافع له، فكل من استمسك بفرز هذا الدين، وأخذ على عاتقه تطبيق حكمه بين العالمين؛ فلا بد أن يناله قسطٌ من ذلك التسلط، ونصيبٌ من تلكم العداوة؛ ويتضح ذلك جلياً في قول ورقة بن نوفل للنبي -صلى الله عليه وسلم- (لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي).

فكل من سار على درب النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه رضوان الله عليهم، ودعا إلى مثل ما كانوا عليه؛ فلا بد أن يناله نصيب من العداوة، ويصيبه شيء من الأذى من الباطل وأهله بحسب حاله والتزامه بمنهجهم، ومنشأ هذه العداوة وسببها؛ أن مجرد رؤية أهل الباطل للحق، وإن كان الحق في أضعف حالاته وأعجزها -تذكر أهل الباطل بباطلهم، فتقطع عليهم نشوتهم، وتنفص عليهم تمتعهم بشهواتهم، وتوقفهم مع أنفسهم لتفضح هذه الأنفس، وتبين ضعفها، وزيف قوتها وذلتها، حيث غدت عبدة ذليلة مهانة لشهواتها وأهوائها.

وقال تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ} [المائدة: 59]، فنقمتهم على المؤمنين، كما هو صريح الآية، لا سبب لها غير قيام المؤمنين بدينهم، وتمسكهم به، مع عدم قدرتهم على فعل الشيء نفسه؛ لفسقهم المانع لهم من ذلك، وهذا مما يملأ قلوب أهل الباطل حقداً وغيضا.



## مقتطفات نفيضة



من كلام الشيخ  
أبي مصعب الزرقاوي  
تقبله الله

# حُرمة الغيبة وأشكالها

تم له، فيظن من يسمعه أنه يغتم له ويتأسف وقلبه منطو على التشفي به، ولو قدر لزاد على ما به، وربما يذكره عند أعدائه ليشتفوا به، وهذا وغيره من أعظم أمراض القلوب والمخادعات لله ولخلقه.

ومنهم من يظهر الغيبة في قالب غضب وإنكار منكر فيظهر في هذا الباب أشياء من زخارف القول وقصده غير ما أظهر، والله المستعان [مجموع الفتاوى].

وقال أيضاً رحمه الله: "ومنهم من يخرج الغيبة في قالب شتى، تارة في قالب ديانة وصلاح فيقول: ليس لي عادة أن أذكر أحداً إلا بخير ولا أحب الغيبة ولا الكذب؛ وإنما أخبركم بأحواله!، ويقول: والله إنه مسكين أو رجل جيد؛ ولكن فيه كيت وكيت، وربما يقول: دعونا منه الله يغفر لنا وله؛ وإنما قصده استنقاظه وهضم لجانبه" [المرجع السابق].

## الغيبة بالإقرار

وكما أن الغيبة يحرم ذكرها فكذلك يحرم الاستماع إليها مع إقرارها، بل يجب على المسلم الذب عن عرض أخيه المسلم عسى الله أن يرد عن وجهه النار يوم القيامة؛ كما قال صلى الله عليه وسلم: (من ردّ عن عرض أخيه ردّ الله عن وجهه النار يوم القيامة) [رواه أحمد].

قال النووي رحمه الله: "اعلم أن الغيبة كما يحرم على السامع استماعها وإقرارها، فيجب على من سمع إنساناً يتدّى بغيبة محرّمة أن ينهأ إن لم يخف ضرراً ظاهراً، فإن خافه وجب عليه الإنكار بقلبه ومفارقة ذلك المجلس إن تمكّن من مفارقتها، فإن قدر على الإنكار بلسانه، أو على قطع الغيبة بكلام آخر، لزمه ذلك، إن لم يفعل عصى" [الأذكار].

فالحذر الحذر أخي المسلم من الغيبة، والبعد البعد من مجالس يُغتَاب فيها المسلمون، واحرص على أن ترد عن عرض أخيك ما استطعت كحرصك على أن يرد أخوك عن عرضك، ففي الصحيحين عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يؤمن أحدكم، حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) [رواه البخاري ومسلم]، والحمد لله رب العالمين .

رحمه الله: "ومن الغيبة المحرّمة قولك: فعل كذا بعض الناس، أو بعض الفقهاء، أو بعض من يدّعي العلم، أو بعض المفتين، أو بعض من يُنسب إلى الصلاح أو يدّعي الزهد، أو بعض من مرّ بنا اليوم، أو بعض من رأيناه، أو نحو ذلك إذا كان المخاطب يفهمه بعينه لحصول التفهيم، ومن ذلك غيبة المتفقهين والمتعبدین، فإنهم يعرضون بالغيبة تعريضاً يفهم به كما يفهم بالصریح، فيُقال لأحدهم: كيف حال فلان؟ فيقول: الله يُصلحنا، الله يغفر لنا، الله يُصلحه، نسأل الله العافية، نحمد الله الذي لم يبتلنا بالدخول على الظلمة، نعوذ بالله من الشرّ، الله يُعافينا من قلة الحياء، الله يتوب علينا، وما أشبه ذلك مما يفهم تنقّصه، فكل ذلك غيبة محرّمة" [المرجع السابق].

واعلم أخي وفقني الله وإياك لطاعته أن غيبة المرائين من أقبح أنواع الغيبة؛ قال أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي رحمه الله: "وأقبح أنواع الغيبة، غيبة المتزهدين المرائين، مثل أن يذكر عندهم إنسان فيقولون: الحمد لله الذي لم يبتلنا بالدخول على السلطان، والتبذل في طلب الحطام، أو يقولون: نعوذ بالله من قلة الحياء، أو نسأل الله العافية، فإنهم يجمعون بين ذم المذكور ومدح أنفسهم. وربما قال أحدهم عند ذكر إنسان: ذاك المسكين قد بلى بأفة عظيمة، تاب الله علينا وعليه، فهو يظهر الدعاء ويخفي قصده" [مختصر منهاج القاصدين].

ومن صور الغيبة ما ذكره الإمام ابن تيمية رحمه الله بقوله: "ومنهم من يخرج الغيبة في قالب التعجب فيقول تعجبت من فلان كيف لا يفعل كيت وكيت، ومن فلان كيف وقع منه كيت وكيت، وكيف فعل كيت وكيت، فيخرج اسمه في معرض تعجبه.

ومنهم من يخرج الاغتمام فيقول مسكين فلان غمني ما جرى له وما

على تحريمهما غير واحد من أهل العلم رحمهم الله تعالى.

## الغيبة الصريحة

وضابط الغيبة: هو ما ذكره النووي رحمه الله بقوله: "كلّ ما أفهمت به غيرك نقصان مسلم فهو غيبة محرّمة" [الأذكار]، وقال ابن قدامة رحمه الله: "واعلم أن كل ما يفهم منه مقصود الذم، فهو داخل في الغيبة، سواء كان بكلام أو غيره، كالغمز، والإشارة والكتابة بالقلم، فإن القلم أحد اللسانين" [مختصر منهاج القاصدين].

واعلم أخي -بارك الله فيك- أن للغيبة صور كثيرة وحالات عديدة ذكرها العلماء رحمهم الله، وكثير منها قد يخفى على الناس، ولذلك ينبغي التفصيل فيها، قال النووي رحمه الله -موضحاً بم تكون الغيبة-: "فأما الغيبة: فهي ذكرُ الإنسان بما فيه مما يكره، سواء كان في بدنه، أو دينه، أو دنياه، أو نفسه، أو خلقه، أو خلقه، أو ماله، أو ولده، أو والده، أو زوجه، أو خادمه، أو مملوكه، أو عمامته، أو ثوبه، أو مشيته، وحرّكته، وبشاشته، وخلاعته، وعبوسه، وطلاقته، أو غير ذلك مما يتعلق به، سواء ذكرته بلفظك أو كتابك، أو رمزت، أو أشرت إليه بعينك، أو يدك، أو رأسك، أو نحو ذلك" [الأذكار].

ومن الغيبة تقليد المسلم في مشيه وصوته وغير ذلك مما يكرهه؛ كما قال النووي رحمه الله: "ومن ذلك المحاكاة، بأن يمشي متعارجاً أو مُطَاطِئاً أو على غير ذلك من الهيئات، مريداً حكاية هيئة من يتنقّصه بذلك، فكلّ ذلك حرام بلا خلاف" [الأذكار].

## الغيبة بالتعريض

ومنها التعريض بها تعريضاً يفهم كما يفهم القول الصريح؛ قال النووي

إنها زقوم المجالس المهلكة، وإن ظنّ أهلها أنها فاكهة المجالس، وهي مما لا يخلو منها مجلس، إلا من رحم ربي فحرس؛ وقليل ما هم.

أتدرون ماهي؟ إنها الغيبة؛ وما أدراك ما الغيبة؟ الداء العضال، والمرض القاتل؛ لا يسلم منها إلا القليل القليل، مع كونها أحبّ الخبائث، وأقبح القبائح.

ومع عظم جرمها، وخطر شأنها؛ فأكثر المسلمين يخوضون فيها متساهلين بها، غافلين عن عقوبتها؛ والله المستعان.

فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: "حسبك من صفية كذا وكذا"، قال غير مسدد: تعني قصيرة، فقال: (لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته)، قالت: "وحكيت له إنساناً، فقال: ما أحب أني حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا" [رواه أبو داود].

## تعريف الغيبة وحكمهما

والغيبة: كما قال ابن الأثير رحمه الله: "أن يذكر الإنسان في غيبته بسوء وإن كان فيه" [النهاية]، وقد روى الإمام مسلم عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أتدرون ما الغيبة؟)، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته).

والغيبة محرمة بل وكبيرة من كبائر الذنوب، ودل على تحريمها الكتاب والسنة وإجماع الأمة .

قال تعالى: {وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَجِيمٌ} [الحجرات: ١٢]، وقال تعالى: {هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ}، قال ابن كثير رحمه الله: "وَقَوْلُهُ {هَمَّازٌ} قال ابن عباس وقتادة: يعني الاغتيا ب، {مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ} يَعْنِي: الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ، وَيُحَرِّشُ بَيْنَهُمْ وَيَنْقُلُ الْحَدِيثَ لِفَسَادِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَهِيَ الْحَالِقَةُ" [التفسير].

وفي الصحيحين عن حذيفة رضي الله عنه، أنه بلغه أن رجلاً ينم الحديث فقال حذيفة رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يدخل الجنة نمام)، ونقل الإجماع



# حدث في أسبوع

## حرائق متزامنة على امتداد ساحل الشام

اندلعت حرائق ضخمة ومتزامنة هذا الأسبوع في مناطق ريفية في كل من سوريا وتركيا ولبنان وشمال فلسطين، نتج عنها خسائر كبيرة كان أبرزها في مناطق سيطرة النظام النصيري.

واشتعلت الحرائق فجر الجمعة في أرياف اللاذقية وطرطوس، وأحرقت مساحات كبيرة من الغابات والأشجار.

وتم تسجيل أكثر من ٨٠ حريقاً في اللاذقية، ونحو ٥٠ حريقاً في طرطوس. وقال "فوج إطفاء اللاذقية" عبر حسابه "نحن أمام أكبر سلسلة حرائق شهدتها اللاذقية وسوريا بكاملها على مر سنينها".

وأُسفرت الحرائق في مناطق سيطرة النظام عن مقتل ٤ أشخاص وإصابة نحو ١٠٠ على الأقل بحالات اختناق ونزوح المئات من سكان طرطوس واللاذقية هرباً من النيران التي أحرقت مزارع وبيوتهم، متسببة بخسائر اقتصادية كبيرة. حجم الأزمة دفع الطاغوت النصيري إلى زيارة بعض المناطق المتضررة، وأظهرت صور ومقاطع مرئية عناصر الجيش وهم يحاولون إطفاء الحرائق بأدوات بدائية كأغصان الأشجار!

وامتدت الحرائق ومعها الخسائر الاقتصادية إلى غابات (هاتاي) جنوبي تركيا. وفي شمال فلسطين، أسفرت الحرائق في مناطق سيطرة اليهود عن احتراق مساحات واسعة من الغابات والأشجار وإجلاء المئات عن منازلهم. وعلى مقربة من ذلك في لبنان، اندلعت حرائق مشابهة أتت على آلاف الأشجار.

وحول أسباب الحرائق، تعددت روايات حكومات هذه الدول بين "الظروف المناخية" ممثلة بسرعة الرياح وجفاف الزرع في هذا الوقت من كل عام، وبين "الإهمال البشري" أو "الفعل المدبر" نظراً لتزامن الحرائق.

## خوف وخلاف رافضي بعد استهداف المصالح الأمريكية في العراق

تتواصل المناكفات المتبادلة بين أمريكا والمليشيات الرافضية في العراق، حيث شهدت الأسابيع الأخيرة منعطفات حادة في هذا الملف الذي بات مصدر قلق للحكومة الرافضية.

نزوة القلق انتابت الحكومة الرافضية بعد "اتصال

هاتفياً" من وزير الخارجية الأمريكي بالطاغوت "برهم صالح" عقب استهداف السفارة الأمريكية، حذر فيه أن أمريكا "ستخلي سفارتها" إن لم تتصرف الحكومة. مسؤول في الحكومة قال إن "رسالة الأميركيان كانت واضحة، إن لم تتصرفوا أنتم، فسوف نتصرف نحن".

إخلاء السفارة الأمريكية في بغداد يعني قيام دول أخرى بنفس الخطوة، وهو ما سترتب عليه أزمة كبيرة، لخصها مسؤول رافضي بقوله "لانسحاب الدبلوماسية آثار سلبية على التعاون العسكري، والمساعدات. الوضع خطير ومقلق". هذا بخلاف توقعات وتسريبات عن "ضربة أمريكية محتملة" لمواقع هذه الميليشيات.

هذا الخطر دفع الحشد الرافضي إلى إصدار بيان تبرأ فيه من هذه العمليات! وقال إنه "ليس مسؤولاً عن جهات تستخدم اسمه لأغراض التشويه والتسقيط والقيام بعمليات مشبوهة ونشاط عسكري غير قانوني يستهدف مصالح أجنبية". كما دعا الرافضي "مقتدى الصدر" إلى "تشكيل لجنة للتحقيق في الخروقات الأمنية التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية". متهماً من يفعل ذلك بأنه "يعرض العراق وشعبه للخطر المحدث". سبق ذلك تحذيره من "جهات مشبوهة توجج الوضع وتعرض الأمن السلمي للخطر".

وفي السياق، أعلنت ميليشيا "حزب الله" الرافضية في العراق عن "هدنة مشروطة" لوقف استهداف المصالح الأمريكية، بحجة إعطاء الحكومة الرافضية وقتاً لطرح جدول زمني لانسحاب الجيش الأمريكي. موقف هذه الميليشيا المتهمه بهذه العمليات والذي جاء متأخراً عن مواقف "الحشد والصدر" يعكس حالة "القلق والخطر" الذي يشعر به الرافضة بعد التهديد الأمريكي الأخير، كما يعكس أيضاً حالة الانقسام الداخلي بينهم. بينما تبقى كل الاحتمالات مفتوحة خاصة إذا ما أقدمت هذه الميليشيات على مهاجمة أهداف أمريكية مع اقتراب الانتخابات الأمريكية "لإحراج ترامب" كما يتوقع الأمريكيان.

## هدنة هشة بين أذربيجان وأرمينيا بواسطة روسية

أعلنت روسيا عن توصل أذربيجان وأرمينيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، بعد اجتماع ضم وزيرى خارجية الطرفين في موسكو، على أن تدخل الهدنة حيز التنفيذ اعتباراً من يوم السبت.

إلا أنه بعد دقائق قليلة من الاعلان عن بدء سريان الاتفاق، تجددت المواجهات المسلحة بين الطرفين، وكالعادة اتهم كل طرف الآخر بالمسؤولية عن خرق الهدنة.

وتواصلت المعارك هذا الأسبوع بين الطرفين برغم الهدنة الهشة، لكن بوتيرة أقل من الأسبوعين الماضيين.

وفي يوم الأربعاء، أعلن الطاغوت الأذربيجاني عن سيطرة قواته على ٨ قرى جديدة، وفي المقابل أقر رئيس الوزراء الأرمني بالتقدم الميداني الذي حققته

أذربيجان وقال "خلال ١٨ يوماً من الأعمال القتالية، تراجعنا قوتنا قليلاً في المحورين الشمالي والجنوبي". معلناً أنهم ما يزالون يلحقون "خسائر فادحة بالأفراد والعتاد" في صفوف القوات الأذربيجانية.

## تقنية أم سياسية... مفاوضات "يهودية لبنانية" حول الحدود البحرية

اختتمت الجولة الأولى من المفاوضات بين الحكومة اللبنانية واليهود حول "ترسيم الحدود البحرية" المتنازع عليها بين الطرفين، ووصف بيان الخارجية الأمريكية المفاوضات بـ "الناجحة".

وجرت المفاوضات، يوم الأربعاء، في مقر "الأمم المتحدة" بمدينة "النافورة" جنوبي لبنان، بوساطة أمريكية.

تشكيلة الوفد من المفاوضات ضمت شخصيات "عسكرية" وأخرى "سياسية" وهو ما أثار تساؤلات حول طبيعة المفاوضات هل هي "تقنية" كما صرح الطاغوت اللبناني أم "سياسية"؟

ميليشيا "حزب الله" الرافضية وحلفائه اعترضوا فقط على "تشكيلة" الوفد المفاوض لا على المفاوضات ذاتها. ويصف اليهود عمداً هذه المحادثات بـ "المباشرة" بينما ينفي لبنان المباشرة على الرغم من جلوس الطرفين في "قاعة واحدة" خلال الجولة الأولى.

البعض ربط توقيت المحادثات بموعد "الانتخابات الأمريكية" حيث يسعى "ترامب" إلى تحقيق مزيد من "الانجازات الخارجية" كرصيد انتخابي له بعد إشاعته عدوى الموالاة العلنية لليهود أو "التطبيع" كما يحرفونه!

آخرون قالوا إن التوقيت مرتبط بأزمة لبنان الاقتصادية الخانقة حيث سيتيح الاتفاق الاستفادة من حقول الغاز في المناطق المتنازع عليها.

## أزمة سياسية واضطرابات عميقة في قرغيزيا

تعيش قرغيزيا هذه الأيام أزمة سياسية واضطرابات عميقة، بعد أن رفضت بعض الأحزاب السياسية نتيجة الانتخابات الشريكة الأخيرة، وطعن في "نزاهتها".

واندلعت على إثر ذلك احتجاجات وصدامات واسعة في الشوارع بين قوات الأمن والمحتجين، أسفرت عن إصابة نحو ألف شخص ومقتل شخص واحد.

كما سيطر المحتجون على مباني "البرلمان والحكومة والرئاسة ومكتب النائب العام" وهو ما اعتبره الطاغوت الحالي "سورونباي جينبيكوف" محاولة انقلاب تقف خلفها أحزاب المعارضة التي تطالبه بتقديم الاستقالة.

وأعلن تبعاً لذلك كبار المسؤولين استقالتهم من الحكومة، بينهم رئيس الوزراء ورئيس البرلمان، تلاه إعلان الطاغوت إقالة الحكومة، كما تم إلغاء نتيجة الانتخابات.

وفي محاولة للسيطرة على الأوضاع أعلن الطاغوت حالة الطوارئ في العاصمة ونشر المزيد من القوات والحواجز الأمنية في الطرقات، بينما يحاول البرلمان في الوقت الحالي تشكيل حكومة جديدة لتهدئة الأوضاع.

## الرجاء:

"الرجاء هو حاد يحدو القلوب إلى بلاد المحبوب وهو الله والدار الآخرة، ويطيب لها السير، وقيل: هو الاستبشار بجود وفضل الرب تبارك وتعالى، والارتياح لمطالعة كرمه سبحانه، وقيل هو الثقة بجود الرب تعالى" [ابن القيم]

# الرجاء

## الرجاء في السنة

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث: (لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِرَبِّهِ) [رواه مسلم]، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يقول الله تعالى: أَنَا عَبْدُ ظَنِّ عَبْدِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي) [رواه البخاري]

## الرجاء في القرآن

قال تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} [الإسراء: ٥٧]، وقال: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠]، وَقَالَ تَعَالَى: {أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة: ٢١٨].

## أقسام الرجاء

### رجاء طبيعي

وهو رجاء شيء من شخص يملكه ويقدر عليه، وهذا طبيعي غير داخل في العبادات، بشرط أن لا يعلق العبد قلبه بالمخلوق.

### رجاء شرك

وهو رجاء غير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله، فمن فعل ذلك فقد أشرك بالله تعالى، لأن الضر والنفع والرزق ونحوه كله بيد الله وحده.

### رجاء عبادة

وهو عبادة قلبية تدفع المؤمن إلى التذلل والافتقار والخضوع لله وحده، ولا يجوز صرفها لغيره تعالى، كرجاء زيادة الرزق وكشف الضر ومغفرة الذنوب ورفع البلاء.

## أنواع الرجاء:

"والرجاء ثلاثة أنواع: نوعان محمودان، ونوع غرور مذموم.

### ● الثالث

رجل متماد في التفريط والخطايا. يرجو رحمة الله بلا عمل. فهذا هو الغرور والتمني والرجاء الكاذب"

### ● الثاني

ورجل أذنب ذنوبا ثم تاب منها. فهو راج لمغفرة الله تعالى وعفوه وإحسانه وجوده وحلمه وكرمه.

### ● الأول

رجاء رجل عمل بطاعة الله على نور من الله. فهو راج لثوابه.

[ابن القيم]